

درس 4 | ثلاثة عوامل تجعل عملك هباء منتورا | سلسلة الهباء

المنتور | راغب السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد رسوله اما بعد - [00:00:03](#)

في الحلقة الثالثة الماضية من حلقات الهباء المنتور ذكرنا ان الاعمال بشكل عام التي يقوم بها العبد في حياته منذ ان كلف والى ان مات تنقسم الى اتجاهات اربعة اما ان تكون حسنات متقبلة توضع في ميزان الحسنات او سيئات غير مغفورة توضع في - [00:00:23](#) في ميزان السيئات غير مغفورة ان العبد لم يتبع منها او اتجاه الثالث اللي هو اتجاه الحسنات غير متقبلة او مخفية يعني تقبلت ثم اختفت زكرنا تفصيل هذا الموضوع ان شاء - [00:00:53](#)

نتكلم فيه بشكل اكبر النهاردة. ده اللي سميناه الهباء المنتور. كنت تتوقع ان تجد هذه الحسنات فلم تجد هذه الحسنات لانها حسنات فاسدة غير صالحة او صالحة لكنها اختفت ذهبت او الاتجاه الرابع - [00:01:13](#)

اللي هي الزنوب او المعاشي او اللائم التي ارتكبت وحسبت لكن تاب العبد منها فغفر الله عز وجل فتجد يوم القيمة انها غير موجودة. هي كذلك غير موجودة في ميزان السيئات. فاما حسنات موجودة او غير موجودة او سيئات - [00:01:33](#)

موجودة او غير موجودة حسب تفاعل العبد معا قضية التوبة او قضية العمل الصالح بشكل عام في حياته. واحنا معنيين في هذه المحاضرات هذه المجموعة بموضوع الهباء المنتور. النوع اللي هو من الحسنات غير المتقبل او المختفي. لماذا لا - [00:01:53](#) يتقبل ولماذا او لماذا يختفي؟ يعني ايه اصلا هباء منتور؟ لغة يعني كلمة الهباء المنتور. العلماء يعني اتكلموا في هذا الموضوع كثير معظم العلماء على ان هو الهباء المنتور والشاعر لما تفتح الشباك كده يدخل الشمس منه تلاقي - [00:02:13](#)

شوية اتربي في شاعر الشمس مش كده؟ حاول تمسكهم. مش هتعرف طبعا تمسكهم. حاول تمسكهم مش لاقي حاجة هو ده الهباء المنتور. هباء منتور انت شايفه لكن لا وزن له. ما لوش اي قيمة ما تقدرش تمسك منه - [00:02:33](#)

شيء. هذا يعني احد التفسيرات للهباء المنتور. بعض العلماء قالوا الهباء المنتور هو الماء المهراج. الماء اللي رميته على الارض فخلاص صار برضو غير متحصل. يعني اختفى على الارض. الارض شربته خلاص ما عدش موجود. بعض العلماء قالوا ان هو - [00:02:53](#) ما تحرق آآآ ورق او شيء وبعددين يفضل رماد الرماد ده هو الهباء المنتور. بعض العلماء قال هو هاجر لما يبليس الشجر يبليس ده اللي هو الورق الناشف بعد شوية الرياح تسفي به تذروه الرياح - [00:03:13](#)

رياح تطيره ولا قيمة له ولا وزن له. فهذا كل دية معاني في النهاية بتتصب في معنى واحد ان الهباء المنتور شيء انت شايفه لكن لا معنى له. لا وزن له لا قيمة له. هي دي كارسة الهباء المنتور - [00:03:33](#)

اه في في ايات في القرآن الكريم جاءت بهذا المعنى. يعني مسلا رينا سبحانه وتعالى يقول مثل الذين كفروا بربهم اعملهم كرماد اشتدت به الريح. هو ده الهباء المنتور. رماد اشتدت به الريح في يوم عاصف. يعني شف - [00:03:53](#)

تصوير مش مجرد آآآ هوا بسيط او رياح نثرته يمين او شمال لدى عصفت به يعني شوف التصوير كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء. مما كسبوا من اعمال مش - [00:04:13](#)

قادر يمسك منها شيء يوم القيمة يقول لك انا عملت كذا او كذا. كله راح. ذلك هو الضلال البعيد. اية تانية زكرناها امس يا ايها الذين
امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. الذي يمن او يؤذى بعد ان يتصدق ابطل الصدقة - 00:04:33

نص الاية لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. وبعدين يقول ايه؟ كالذى ينفق ما له رئاء الناس. ولا يؤمن بالله واليوم من الاخر فمثلك
مثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا. لا - 00:04:53

على شيء مما كسبوا نفس القصة. صفوان ايه هو صفوان؟ صفوان حجر املس جدا. اللي بينكم راح ربنا اكرمه بالعمره او الحج. وشاف
جبل الصفا هو كده عشان كده اسمه صفا. الصفا زي الصفوان - 00:05:13

اللي هو الجبل الاملس املس تماما. عليه شوية تراب. وبعدين نزل وادي المطر فوق التراب. راح فين التراب؟ اختفى طبعا اختفى مع
الوابل الذي نزل هذا فاصابه وابل فتركه صلبا. خلاص راح اختفى التراب بقى ناعم تماما - 00:05:33

تضيف تماما ما فيهوش اي اثر لاي شيء. ذهب التراب. التراب ده هو اعمال الذين كفروا. ربنا سبحانه وتعالى بيذكر الاية بيقول
المؤمنين ما تبقوش زي الذين كفروا. اعمالكم كده. يعني ممكن يكون المؤمن اعماله كده؟ اه ممكن ما هو بداية الاية كده يا ايها الذين
امنوا - 00:05:53

لا تبطلوا صدقاتكم بيخاطبوا الذين امنوا. ما تبقوش عاملين زي الكفار اللي اعمالهم كلها بهذه الصورة. اية تالتة بيقول والذين كفروا
اية تالتة بتقول والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء - 00:06:13

حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. برضه في الصحراء وانت ماشي تلاقي قدامك سراب. انت متتأكد ان هو مية. شكل مية. تذهب الى
المكان ما تلاقيش اي شيء. ادي اعمال انت شايف شيء لكنه لا شيء. لا وزن له لا قيمة له. لا معنى له. فديت - 00:06:33

كلها ايات بتتصب في نفس الاتجاه. طيب الاعمال قلنا بتتحول لهباء منسور ازاي؟ قلنا امبراح فيه في تلات طرق طريقة كبيرة جدا
خطيرة جدا اسمها فساد العمل. يعني العمل نفسه غير غير مقبول - 00:06:53

من البداية في حاجة غلط في مشكلة موجودة في العمل خلت ربنا سبحانه وتعالى لا يقبل هذا العمل دي اول نقطة. او ان في ناس
سحبت الحسنات المتقبلة من ميزان الحسنات. طبعا مش بتسحبها بنفسها اللي بيديها لها مين - 00:07:13

رب العالمين سبحانه وتعالى وبقدر بقدر معين ما هو هنيجي ان شاء الله حلقة كاملة نتكلم فيها عن هذا الموضوع. الناس اللي انت
غلطت في حقهم حقهم من ميزان الحسنات. وال الحاجة الثالثة اللي هي لا تبطل صدقاتكم واشباهها. ان انت بعد ما عملت العمل وتقبل
عملت حاجة - 00:07:33

بوزته عملت حاجة خربت هذا العام دمرته. فتشال بعد ما وضع في ميزان الحسنات رفع من ميزان الحسنات نتيجة نتيجة العمل
الناقد له. طيب ايه اللي بيخليلي الناس تقع في واحدة من التلاتة دولت؟ انا الحقيقة رجعت - 00:07:53

للاية في سورة الفرقان. جاء ذكر الهباء المنتشر نصا. فقلت اشوف انا ايه الايات بتتكلم عن ايه؟ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل
علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم واتوا عتوا كبيرا يوم يرون الملائكة لا بشري يومئذ للمجرمين ويقولون -
00:08:13

حجراء محجورا يرون الملائكة امتى يوم ما يموتوا عند الموت يجدوا الملائكة يشوفوا الملائكة يعرفوا بقى ان كل اللي كانوا بيسمعوه
عن الايمان بالله واليوم الآخر والملائكة صح حق بس خلاص وقت متأخر جدا يقولون حجرا محجورا يحاولوا يمنعوا الملائكة من -
00:08:43

الوصول اليهم لكن الملائكة لابد ان تصل. وبعدين يقول وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة. هم
عملوا ولا ما عملوا؟ عملوا لان الاية بتقول كده - 00:09:03

عملوا فهل عملوا لكن هذا العمل كله راح. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة. وبعدين انتقل رب العالمين سبحانه
وتعالى للحديس عن اصحاب الجنة فايتنين اصحاب الجنة يومئذ خير مستقر واحسن ما قيلا ويوم تشقق السماء - 00:09:23
ونزل الملائكة تنزيل الملك يومئذ الحق للرحمه وكان يوما على الكافرين عسيرا. بعدين يذكر اشياء تلفت نظرنا لموضوع الهباء

المنصور ده ايه سبب الهباء المنصور ليه الناس دي وقعت في هزه المشكلة الكبيرة وليه ربنا سبحانه وتعالى بياحرزنا في القرآن الكريم

- 00:09:43

الكرييم ان نقع في في مثل هذه المشكلة. اول شيء قال ويوم بعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يبقى

دائما بتلفت نزري لشيء هنا الاية ديت الناس اللي ما خدتش مع الرسول سبيل معرضة - 00:10:03

موضوع الهباء المنصور ده. برضو نفسر بعد شوية الموضوع بشكل اوضح. لكن ادي اول اشارة التي لا تتخز سبيلا مع الرسول صلى

الله عليه وسلم معرضة لمشكلة الهباء المنتثور. سبيل - 00:10:23

المعروف السنة المطهرة سنته حياته منهجه صلى الله عليه وسلم اوامرها نواهيه المنهج الذي عاش به صلى الله عليه وسلم هو الدين

الدين الاسلامي لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة هو تطبيق لكل ما اراده الله عز وجل من البشر عشان نقلده - 00:10:43

صلى الله عليه وسلم. فالناس اللي ما خدتش قضيتها في محاولة التقليد الرسول عليه الصلاة والسلام ادي ناس في

وضع خطر جدا. وعلى فكرة في ناس كتيرة في هذه الصورة من المسلمين - 00:11:03

يعني مش معنني قوي انه يعرف خطوات الرسول عليه الصلاة والسلام في كل صغيرة وكبيرة. ممكن يكون بيتحقق قوي في امور حياته

لو طبيب لو كان مهندس لو كان تاجر لو كان كزا في دقائق دقائق العمل الذي يكون به من اعمال الدنيا. وبياخد امور الرسول

عليه الصلاة والسلام - 00:11:23

كده بشكل عابر بيعرف بعض القشور عن حياته صلى الله عليه وسلم. يكتشف وهو عنده تلاتين اربعين خمسين ستين سنة بعض

الاحاديث ما كانش يعرفها عن الرسول عليه الصلاة والسلام ما حديد الدين. دين الرسول عليه الصلاة والسلام منهجه في حياته. يعني

مش عارف انا اول مرة اسمع ان كزا او كزا او كزا طب - 00:11:43

لماذا لم تصرف وقتا في هذا الاتجاه؟ لم تتخذ سبيلا مع الرسول صلى الله عليه وسلم. طبعا بنسب فيه نسب يعني في واحد لم يتخذ

رصاصا مطلقا وفي واحد بنسبة عشرة في المية عشرين في المية خمسين في المية كل واحد وهكذا يكون الهباء المنتثور -

00:12:03

بنسبة اتباعك الرسول عليه الصلاة والسلام هيقل الهباء المنصور. بنسبة بعدك عن طريق الرسول عليه الصلاة والسلام هيزيذ الاباء

المنصور. وهكذا لانها تقع في مشاكل وبالاوي ضخمة نتيجة انك مش عارف منهجه صلى الله عليه وسلم. يبقى دى اول اشارة. وبعددين

في اشارة تانية. وراها على طول - 00:12:23

قال يا ويلتاه ليتنبي لم اتخد فلانا خليلًا. لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاعني وكان الشيطان للانسان خذولا. ادي اشارة تانية الصحبة

الفاسدة. الصحبة الفاسدة تخليك معرض جدا لموضوع الهباء المنتثور هذا. حتى الحديث اللي ذكرناه من من يومين بيقول للاعلمون

اقوام - 00:12:43

من امتى ياتون بحسنات مسل جبال تهامة بيضاء يجعلها الله عز وجل هباء منتثروا. العلماء وقفوا قدام اخوانا من امتى مش مش

رجل يفعل ذلك يعني بمفرده. لا ده اقواما من امتى كان فيه - 00:13:13

او جامعات تعمل الموضوع دهوت بتعاون على الائم كلما خلو كمجموعه بمعاصي الله عز وجل انتهكوها. انتهكوها هؤلاء الاقوام دى

كانت مشكلتهم انهم اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها. فيتحدى بصيغة الجمع - 00:13:33

وفي احاديس اخرى لما بيتكلم على ان عبد اللي بيرتكب الذنب في في السر بيتحدى بلغة السر او بلغة الفرد فوضخ ان موضوع

الجمع ده مهم ان هو مع بعض الفاسدين بيشجعوه على المعصية. تلاقاهم لما بيتدأوا مع بعض بيرتكبوا - 00:13:53

اصل ينتهكوا محارم الله عز وجل. شجعوا على فعل منكر على شرب شيء ما هو اش صالح على رؤية شيء ما هياش صالح على الكلام.

في شيء مش صالح وهكذا محارم الله عز وجل محارم الله يعني كل ما عصي الله عز وجل به اي شيء حرام ده يذيب محارم -

00:14:13

الله عز وجل. فالذى يقع في هذه المحارم آ يعني معرض الهباء المنتثار. هو النص الحديث كده ان دول هباء منصور عشان طب ايه

اللي وقعه في محارم الله؟ الصحابة الفاسدة كما تشير الآيات وكما يشير الحديث. وال الحاجة الثالثة - 00:14:33
الإشارة الثالثة والأخيرة في الموضوع بعدها على طول برضه وقال الرسول يا رب ان قومي اخذوا هذا القرآن مهجورة برضه هجر القرآن الكريم. عدم قراءة القرآن الكريم وفهم القرآن الكريم وتغيير منهج حياتي تبعاً للقرآن الكريم. يعني أنا يكون عندي قراءة وبعد كده عندي فهم - 00:14:53

تفسير وفهم وبعدين عندي عمل. ما عنديش أنا الترتيب ده. لو ما عنديش الترتيب ده معرض للهباء المنصور. يبقى لماقرأنا الآيات لقينا ان الآيات مأشية في اتجاه صار عندي تلت عوامل لو حصلت انت معرض للهباء المنصور - 00:15:23
الهجر القرآن الكريم اول شيء ديت او يعني ديت المصدر الرئيسي للتشريع هجر القرآن الكريم. ربنا بيقول في القرآن الكريم ايه؟
سورة الاسراء ان هذا القرآن يهدى للتى هي اقوم. اللي ما بيقراش القرآن الكريم فقد النور - 00:15:43

فقدوا النور اللي يهدى في الطريق. تخيل لما واحد ماشي في ضلامة في الصحراء ما عهوش خريطة ما عهوش شيء ما عهوش نور
كمان خلاص هلك لا محالة هو القرآن يهدى حتى ربنا سبحانه وتعالى في الآية الأخرى يقول ايه؟ فامنوا بالله - 00:16:03
ورسوله وايه؟ والنور الذي انزلنا. شف الجمال! هو نور هو مش فروض عليك ترهقك او تتبعك او انت مقيد بقواعد القرآن الكريم هو
نور يهدى في الظلام دليل يهدى في الضلال. لو ضاع هذا الدليل انت هلكت. فمن المصلحة لك - 00:16:23

هجر السنة ايضاً يؤدى للضلالة. ربنا بيقول في القرآن الكريم وانك انت تفهم القرآن الكريم. وانك انت تستغل بالقرآن الكريم يبقى ديت ايه ديت؟ قضية كبيرة جداً. قضية قراءة او عدم هجر القرآن الكريم. آآ - 00:16:53

هجر السنة ايضاً يؤدى للضلالة. ربنا بيقول في القرآن الكريم وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدرى ما الايمان ما كنت تدرى
اهمال كتابه ولا الايمان ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا - 00:17:13

انك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. الا الى الله تصير امور يبقى برضو ربنا سبحانه
وتعالى يعيid التأكيد على ان الرسول صلى الله عليه وسلم يهدى الى الطريق المستقيم - 00:17:33
مجرد ما انت بعدت عن طريق الرسول عليه الصلاة والسلام تشعبت بك الطرق. وهو الرسول عليه الصلاة والسلام قال لنا الكلام دوت
تصريحاً. هو خايف علينا. فقال تركت فيكم ما - 00:17:53

ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابداً. كتاب الله وسنتي. الاثنين اللي احنا جم في الآيات يعني القرآن لا يتعارض ابداً مع السنة المطهرة.
حتى الحديث ده جميل قوي اللي هو بتاع تركت فيكم ده كتاب الله وسنتي. اخره قال ايه؟ صلى الله عليه وسلم - 00:18:03

كتاب الله وسنتي ولن يتفرق حتى يردا على الحوض. عمر القرآن هيترفرج السنة لحد ما بييجوا عند الرسول عليه الصلاة والسلام عند
الحوض. برضو هنا يمسل القرآن او تمسل السنة زي ما قلنا قبل كده تجسم تأتي - 00:18:23

على الحوض يوم القيمة القرآن وتأتي السنة. ازاي كما فعل ربنا سبحانه وتعالى في امور كثيرة. زكرنا بعض الامثلة لتجسيم رب
العالمين سبحانه تعالى الامور كثيرة معنويها وهو قادر على كل شيء سبحانه وتعالى. فلن يتفرق ابداً. فاللي جاء في القرآن الكريم هو
اللي بتلاقيه في السنة المطهرة واللي جه في - 00:18:43

هو اللي موجود في القرآن الكريم. فالقرآن الكريم الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول هو كتاب الله وسنتي. اللي يتمسك بهم لن
يضل. والدنيا بتتغير يا اخواننا كل شوية احنا بنلادي آآ اختلافات وفتنه واراء مختلفة وجهات نظر ورؤى - 00:19:03
العلماء والfilosophy والمفكرين وغيره. طب لما الموضوع بقى يضيق بنا الى هذه الصورة. ايه الحل؟ الحل برضو في سنة الرسول عليه
الصلاه والسلام وقال كده العربات ابن سارية رضي الله عنه وارضاه بيحكي لنا موقف. الرسول عليه الصلاة والسلام في اواخر ايامه
خالص صلى الله عليه وسلم - 00:19:23

قام فوعز الناس بعد صلاة الغداة بعد الصبح. موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت ووجلت منها القلوب. فقال رجل ان هذه
موعظة مودع. ان هو الرسول عليه الصلاة والسلام هيموت - 00:19:43

ده بيودعننا بهذه الموعظة البليغة. فماذا تعهد علينا يا رسول الله؟ الرسول صلى الله عليه وسلم آآ ما قلوش لا مش مودعة سكت

فخلاص بدل اقره يبقى هي فعلاً موعظة مودع كان هيموت صلى الله عليه وسلم خلاص في اواخر ايامه. فقال - 00:20:03
فماذا تعهد اليها يا رسول الله؟ قال اوصيكم بتقوى الله. والسمع والطاعة. السمع والطاعة للي بيحكمك وان عبد حبشي. والسمع
والطاعة وان عبد حبشي. فإنه من منكم يرى اختلافاً كثيراً. واياكم ومحدثات الامور فانها ضلاله. محدثة - 00:20:23
الامور الامور التي احدثت في الدين. يعني ما هياش من اصل الدين لكن اضيفت عليه او حذفت منه. تمام واياكم ومحدثات الامور
فانها ضلاله فمن ادرك ذلك منكم؟ الناس بقى اللي شافت الاختلاف وعاشت - 00:20:53

فتنه بتعمل ايه؟ فعليه بستني. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. عضوا على بالنواجس ماديين خمسة اللي هو سيدنا ابو بكر وعمر
وعثمان علي والحسن رضي الله عنهم الخمسة اللي وراء بعض. تمام؟ واحنا قلنا قبل كده ان الخلافة كما يقول صلى الله عليه وسلم
ثلاثون سنة. والتاسعة - 00:21:13

عشرين سنة ونص اللي هم الاربعة الاولى ابو بكر وعمر وعثمان علي وتمت ثلاثون او ثلاثين سنة بست شهور بتوع الحسن بن علي
رضي الله عنهم. وادي من دلالات نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم. هذه فترة الخلفاء الراشدين المهديين. بعدها صار الملك -
00:21:43

موضوع كما تعرفون في ترتيب التاريخ يعني. فهذه الفترة فترة الرسول عليه الصلاة والسلام ثلاثة وعشرين سنة اللي عاشهم صلى
الله عليه وسلم في النبوة السنة اللي وراهم ثلاثة وخمسين سنة هم دولت النور بتوعنا. لازم تكون فاههم بشكل عميق لأن هو بيقول
00:22:03

الضوء عليها بالنواجد. يعني ايه بسانك تمسك في هذه السنة. اولاً امسك الزيت في بهذه القوة انا مش عارفها اصلاً. فمحاج اعرفها
اقراها. وكلنا على فكرة يعني كلنا عندنا نقص في - 00:22:23

في هذا الجانب الحقيقة. يعني مهما الواحد قرأ تلاقيه برضو لسه عنده نقص يحتاج تركز اكتر وتأخذ وقت اكتر. الكتاب اللي لسة اللي
منزله قريب بتاع احياء تلتمية اربعة وخمسين سنة. من سنن الرسول عليه الصلاة والسلام، بتلتمية اربعة وخمسين سنة بيهدى بعض
سنن الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:22:43

اللي اخترتها من وسط السنن الكثيرة له عشان نحاول نطبقها. انا شخصياً الحقيقة بمنتها الامانة كتير من السنن ديست كنت آآ وانا
بحضر الكتاب اول مرة اعرفها او مرت علي في فترة زمان ونسيتها او عدت وممکن تكون ما بتعملهاش وهي سنن - 00:23:03
سهلة وميسرة ونور وبتصلح لك امور كثيرة جداً في حياتك فضلاً انها تعطيك سواب هائل. سواب صقل ميزان الحسنات وتحفف
ميزان السيئات ومصالح لا حصر لها دنيوياً وآخرها وان احنا ما نعرفهاش ليه؟ يعني ليه مش عارف - 00:23:23

فرغ وقت ادرس فيه سنة الرسول عليه الصلاة والسلام واقرا فيه تفسير القرآن الكريم. ما هم دول اللي امرنا صلى الله عليه وسلم ان
نتمسك بها لو ما تمسكناش بها بتكون النتيجة الهباء المنصور. الصحبة الفاسدة تؤدي هي كذلك الى الضلال. هجر القرآن يؤدي الى
الضلال - 00:23:43

والضياع هجر السنة يؤدي الى الضلال والضياع. الصحبة الفاسدة تؤدي الى الضلال والضياع. فا قبل بعضهم على بعض يتساءلون يوم
القيامة قال قائل منهم اني كان لي قرين واحد صاحبي يقول ائمه - 00:24:03

اكل من المصدقة شوف الوز بقى الشيطاني ائدا متنا وكنا تراباً وعظاماً ائنا لمدينون هنرجع تاني ونتحاسب بعد اما كنا تراباً وعظام.
فيبيسأل هو الرجل ده فيين؟ بيتسأل هو صاحبي ده فيين؟ اللي كان معه ده. هو الحمد لله سابه. في الدنيا. يعني افترق في الدنيا، ده
بقي مؤمن وده بقى كافر فسابه - 00:24:23

كان ممكن يكمل معه لو كمل هتبقى مشكلة. لان هو قال ايه بعد كده؟ قال هل انت مطلعون؟ يعني قال الله عز وجل او قال الملايكه
هل انت مطلعون في اول الامر اهل الجنة ممكن يشوفوا اهل النار؟ واهل النار ممكن يسمعوا اهل الجنة - 00:24:53
ويبقى في حوار بينهم. بعد فترة بيقف هذا الامر. هو ان شاء الله ابقى نيجي وقت نفسر فيه تفصيلات يوم القيمة الهائلة اللي
بتحصل في هذه الايام في منتهي الالهيـة الحقيقة. هذا جزء من عقيدة المسلمين. قال هل انت مطلعون - 00:25:13

فاطلع بض الرجال المؤمن اللي في الجنة على صاحبه اللي كان بيقول له الكلام ده. فاطلع فرآه في سوء الجحيم وشافه موجود فين؟ في الجحيم. قالت الله ان كدت لتردين. ده انت كنت هتضيعني. بتهلكني ترضيني - 00:25:33

من الهاكة ان كدت لتردين ولو لا ولولا نعمة ربى لكنت من المحضررين دارين كان زمانى زيك لو لا ان ربنا سبحانه وتعالى من على بالهدایة الحق الحق ابعد عن الصحبة الفاسدة يا تدعوها للخير وتبقى معك - 00:25:53

على الخير يا تسيبها لكن طول ما انت المرء على دين خليله يا اخوانى المرء على دين خليله فلينظر احدكم من قال ما تقولش انا كوييس وصاحبى وحش معلش قدر الله وما شاء لا انت ماشي معه يبقى هو يبقى انت كمان وحش. انت على دينه. حاول - 00:26:13

طبعا تدعى لي للخير مرة واثنين وتلاته وعشرة وبعدين بعد كده هوت فيه مفاصلة لانه هيجبك في الطريق بتاعه تالله ان كدت لتردين ده خلاص هروح معك في الهاكة. ان كدت خلاص كدت ان اهلك بسببك. لكن ربنا ايه؟ كرمنا - 00:26:33

طيب اللي مش قاري قرآن ومش عارفه ومش دماغه في السنة ومش ماشي مع الرسول عليه الصلاة والسلام هيقع في المشكلة الاولى بمشاكل الهباء المنتور. مش هتكلم النهاردة عن تفصيلاتها لكن هأشير اليها وان شاء الله في الحلقة القادمة اللي هي في - 00:26:53
ان شاء الله نتكلم عليها بقى بالتفصيل. المشكلة الاولى ديت هي مشكلة فساد العمل او عدم قبوله. يعني بتعمل العمل وربنا ما يقبلوش. طب لماذا لا يقبل؟ العمل؟ الله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان - 00:27:13

محققا لشرطين. الشرط الاول الاخلاص. يكون العمل له هو سبحانه وتعالى والشرط الثاني الصواب. يعني ايه الصواب؟ يعني يكون صح. صح ازاي على السنة؟ صح على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. يبقى الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وصوابا. خالصا اي له سبحانه وتعالى دون شريك - 00:27:33

وصوابا الموافق للسنة. احنا في الدنيا ما بنقبلش عمل غير صائب. ما ينفعش تروح عندك كمرض مسلا فتروح لاي مهندس ولا دكتور بتاع ولا محامي ولا اي وتسأله على العلاج. ما ينفعش لازم تروح لطبيب وطبيب متخصص - 00:28:03

ولو الطبيب ما اهتمش بالموضوع قوي وما سمعلكش بشكل جيد او ما كانش في تخصصه ما بتاخدش بكلامه. صح كده؟ احنا لا نقبل هذا دنيانا. فلماذا نريد من الله ان يقبله منا؟ عملت العمل ما هو ايش موافق للسنة ما تتوقعش انه يتقبل. هتتفاجئ - 00:28:23
هتتفاجئ وان شاء الله هيبقى برضو في درس على الموضوع دهوت حلقة منفصلة اقول لكم منها حديث واحد وهرجع اقوله تاني بقى لما اجي اقول الدرس ده ان الرجل ليصلی ستين سنة لا تقبل - 00:28:43

صلوة. وحديث صحيح. شف يعني هو قد ايه الكارثة؟ الواحد يصلی ستين سنة بيصلی يعني خمس صلوات كل يوم او اكتر ومش مقبولة. لأنها غلط. هو قال صلى الله عليه وسلم لعله لا يتم - 00:29:03

ركوعها او لا يتم سجودها. والله ما كتنش اعرف ليه ما عرفتش؟ ليه ما عرفتش. طب ليه عرفت حاجات تانية كتيرة في حياتك؟ وتفاصيل تفاصيل وفي حاجات لو معنى لا عرفتها. تعرف - 00:29:23

يعني معلومات دقيقة عن اشياء في غاية التفاهة. تصرف لها وقت وبتسمع و بتسمعها مرة واثنين وتلاته. واحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام وكيفية الصلاة وكيفية الزكاة وكيفية بر الوالدين يعني ايه ويعني ما انتش عارفه - 00:29:43
ليه مش عارفه؟ خلاصة الموضوع احنا محتاجين طلب علم محتاجين ان انا ادرس الكلام ده. الكلام ده مش يا اخوانا مش هيجي لك وهي من السما كده. مش هيجي بالصدفة قدامك. فتعرفه لأننا محتاج اعمل منهجه - 00:30:03

زي ما بعمل منهجه لاي شيء من امور الدنيا اعمل منهجه اتعلم به ديني. كل يوم لازم اعرف حاجة جديدة في ديني. اعرف نفس الاية اعرف حديسه معناه اعرف حكم فقهى ابذل جهد اسمع علماء بيتكلموا في الموضوع اسأل - 00:30:23

واصر على السؤال ما لقتتش اجابة عند فلان اروح لعلان وما لقتتش عند ده اروح لده ما لقتتش موقع رد علي واسأل في موقع تاني من موقع الانترنت اخذ جهد بدینی دینک لحمک دمک والا ستفاجئ. والله هتبقى مفاجأة قاسية جدا انك - 00:30:43
الاعمال انت بزلت فيها زواج كيرلس او مش مهم بالموضوع وفي اكتشفت انها مش موجودة في الميزان هباء منتورا ده والله من

اكبر الكوارس ده لا يكفي ان تفعل الحسنات فقط ولكن احرص على الا تفقد هذه الحسنات. ممکن تفقدھا تلاقيھا مش موجودة -

00:31:03

محتجين ان شاء الله الرسول عليه الصلاة والسلام يعني اخر ما اختم به يقول طلب العلم فريضة. على كل ايه رأيكم؟ هو نص واضح. طلب العلم فريضة على كل مسلم. حتى الفضيل ابن اليد له تعليق لطيف - 00:31:23

قال الحديث سئل اي العلم فريضة؟ يعني العلم واسع قوي فايها؟ قال كل ما كان عليك فرض سيدنا فان علمه عليك فرض. وكل من لم يكن عليك فرض فان علمه ليس عليك فرض - 00:31:43

فانا فرض علي الصلاة صح؟ يبقى لازم اكون عارف الصلاة. فرض علي اعرف علم الصلاة. طب فرض علي الصيام؟ اه. يبقى لازم يكون عندي علم الصيام. طب انا بحج ما حجتني. مش مهم تكون عارف تفاصيل الحج. لكن لو رحت تحج لازم تعرف تفاصيل الحج.

احسنت - 00:32:03

حاجة غلط الحج ما يتحسبش. مش كده؟ ممکن تكون في حاجة غلط في الحج ما الحج ما اتحسبش فلازم اكون عارف العلم بتاع الحج انا فلاح او مزارع لازم اعرف زکاة الزروع. انا آآ صاحب مال وتأجر مش مهم - 00:32:23

انا عارف زکاة الزروع يعرفها اهل الزروع والعلماء. انما انا مش فرض علي وهكذا. الشيء الفرض عليك لازم تعرفه عندك اولاد لازم تعرف فروض تربية الاولاد. عندك اب وام اعرف يعني ايه حقوق والدين يعني ايه طاعة والدين؟ آآ كل آآ عندك رحم - 00:32:43
اعرف اية حدود صلة الرحم. وهكذا. هذا بداية الطريق. لو انت سلكت هذا الطريق طريق العلم وعرفت ان اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وقراءة القرآن الكريم وفهمه والعمل به والصحبة الصالحة - 00:33:03

لو خدنا ده من الدرس النهاردة ما شاء الله كده عديننا. الحاجات دي ان شاء الله تعالى تقلل على يعني قدر كبير جدا من الهباء ثور وان شاء الله بداية من الحلقة القادمة هناخد امثلة بقى يعني هناخد آآ ان شاء الله في في المساء اول - 00:33:23

مشكلة كبيرة جدا من مشاكل الهباء المنتشر وهي عدم وجود النية الصالحة عدم الاخلاص. وده بيطير العمل تماما كانه مش موجود اتكلم عليه ونشوف ازاي ممکن نخلی اعمالنا خالصة لوجه الله عز وجل. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما -

00:33:43

وان ينفعنا بما علمنا انه ولی ذلك وال قادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:34:03